



إشراف عام
جمعان الكرت
رئيس المركز الإعلامي

محمد البيضاني
نائب رئيس المركز الإعلامي

ناصر العُمري
مستشار إعلامي للمجلة

رئيس تحرير
أمل سعيد الغامدي

أعضاء هيئة التحرير

توفيق غنّام
خديجة المزهر
خالد العمري

رسام كاركاتير
أيمن الغامدي

عدسة
فهد سليمان
إسماعيل الزهراني
ريان مله

السحاب جارية

Jarat Al Sahab

مجلة رقمية ثقافية تصدر عن المركز الإعلامي بمنطقة الباحة
العدد الأول - ذوالحجة ١٤٤١هـ - الموافق يوليو ٢٠٢٠م



شكر بعقب الكاذي



جمعان بن علي الكرت
رئيس المركز الإعلامي بمنطقة الباحة



سحابة

حين اتفق أعضاء هيئة التحرير على اختيار عنوان لمجلة تعنى بمنطقة الباحة في الجوانب التنموية والحضارية والسياحية والاجتماعية والثقافية والتراثية وقع الاختيار على (جارية السحاب) إذ يتوافق مع التميز الطبيعي والمناخي لمنطقة الباحة التي تتسم جبال السراة وتقاطر قوافل السحب فوق سنام الجبال في منظر أسر وخلاب، كوحدة من أهم المناطق السياحية المميزة في وطننا الغالي.

عروس السراة (الباحة)

أخت الضباب و جارة السحاب تبض بعشق أزلي يرف بين أضلعها ويجري في أوردتها حبا وانتماؤا لوطننا الغالي.

في الباحة تخضر الحروف وتغدو كأباريق من فضة وأجنحة من عسجد

بعقب شذا كادي ذي عين وأريج ورود وأزهار الباحة

ويلطف غيمة ندية تتماهى من شرفات جبال السراة السماء نعمل إليك عزيزي القارئ ورود الشكر وباسمين التقدير

فجارة السحاب ذات تضاريس متنوعة:

تهامة: وتمثل الأجزاء الواقعة بين سلسلة جبال السراة والبحر الأحمر حيث تتميز بأوديتها ودفء مناخها ووجود الجبال الشاهقة الارتفاع كالشديون ونيس وغيرها.

الأصدار: تقع في منطقة انحدارية بين قطاعي السراة .

المواقع الأكثر ارتفاعا: حيث تتراوح ما بين ٢٢٠٠ إلى ٢٨٠٠م فوق سطح البحر كجبال دوس، قرن ظبي، بيضان، بني ظبيان حزنة.

المواقع متوسطة الارتفاع: ما بين ١٨٠٠ إلى ٢٢٠٠م عن سطح البحر.

المواقع قليلة الارتفاع: في شرق المنطقة لا تزيد عن ١٦٠٠م عن سطح البحر. هذا التنوع والتدرج التضاريسي أكسبها تنوعا مناخيا ونباتيا مما جعل منطقة الباحة بكاملها حديقة كبيرة ذات جذب سياحي.

وهنا في مجلتنا "جارية السحاب" التي يقف خلفها نخبة من إعلاميات وإعلاميي منطقة الباحة أخذوا على عاتقهم تقديم مادة إعلامية جادة ومتنوعة نأمل أن تروق للقارئ الكريم، ويسرهم تقبل أي ملاحظة قيمة أو نقد بناء يزيد من جودة العمل ويساعد في تحقيق أهداف المجلة.

وأسجل شكري وتقديري لسعادة رئيس التحرير الأستاذة أمل الغامدي والتي بادرت في استلام دفة هذه الصحيفة ولسعادة المشرف العام والمستشار الإعلامي الأستاذ ناصر العمري ورسام الكاريكاتير الأستاذ أيمن الغامدي ولجميع أعضاء هيئة التحرير الكرام ونتمنى مع انطلاقة عددنا الأول أن يحظى بدعواتكم ونبل مشاعركم.



4



1

ملاحم



خديجة آل مزهر



3



2

4 سمو الأمير الدكتور حسام بن سعود استقبل أمين منطقة الباحة الدكتور علي بن محمد السواط ووكلاء الأمانة ووجه بتجهيز كافة المنتزهات بالمنطقة والبالغ عددها ١٣٧ منتزه استعداداً لموسم الصيف لهذا العام.

5 قام سعادة وكيل إمارة منطقة الباحة الاستاذ أحمد بن صالح السيارى بجولة تفقدية لمحافظة المنندق أستهلها بزيارة لمنتزه الفراشة حيث اطلع على المبنى الجديد الذي يضم صالة الألعاب الداخلية والمطلات الخارجية بطريقة حضارية يتمكن فيها الزائر لهذا الموقع من الاستفادة من قضاء أجمل الأوقات والتمتع بجميع الخدمات المقدمة للصغار والكبار والأسرة عموماً.

6 قام عدد من أبناء محافظة المنندق بمنطقة الباحة بتنظيف بعض المنتزهات والأودية للحفاظ على نظافة البيئه تحت شعار لا تترك أثراً.

7 بمتابعة من إمارة منطقة الباحة شارك الفريق التطوعي التابع له الهلال الأحمر بعدد ٥ متطوعين في غابة رغدان وتم مباشرة ٢٧ حالة إسعافية ما بين قياس الحرارة والضغط والسكري وتوعية زائري الغابة بتطبيق التباعد الاجتماعي ولبس الكمامة .

1 حث سمو الأمير الدكتور حسام بن سعود، أمانة منطقة الباحة والبلديات التابعة على مضاعفة الجهود وتقديم أفضل الخدمات للمنطقة وأهلها، مشدداً على ضرورة الاهتمام بالنظافة والمحافظة على الجانبين البيئي والصحي وتكثيف الرقابة على تطبيق الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا، ومتابعة أعمال شركات النظافة المتعاقدة مع أمانة المنطقة وتجهيز المنتزهات البالغ عددها ١٣٧ حديقة ومنتزه استعداداً لموسم الصيف لهذا العام.

2 قدّم الرئيس التنفيذي لشركة المياه الوطنية المهندس محمد بن أحمد الموكلي لأمير منطقة الباحة موجزاً للمشاريع الحالية والخطط المستقبلية لشركة المياه الوطنية في المنطقة بما يحقق الأهداف التنموية لخدمة الباحة ومحافظاتها، وتوفير خدمات مائية مستدامة بما يتوافق مع برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠ .

3 استقبل سمو الأمير الدكتور حسام بن سعود بديوان الإمارة، نائب رئيس نادي العين الرياضي سليمان الغامدي، الذي قدم لسموه شرحاً موجزاً عن استعدادات النادي للفترة المقبلة، مشيراً إلى أن لاعبي الفريق عاودا تمارينهم استعداداً لاستكمال مبارياتهم التي ستنتقل في ١٤ أغسطس المقبل حسب ما حددته رابطة دوري المحترفين. وأوضح أن النادي قام بإنفاذ الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا خلال تمارين الفريق.



7



6



5



أمير الباحة الدكتور حسام بن سعود :

نذل كل المعوقات أمام المستثمرين في منطقة الباحة

أجرى الحوار جمعان الكرت:

الرائد لشخصية الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز منذ صدور القرار السامي بتعيينه أميراً على منطقة الباحة يلحظ تميز هذه الشخصية في الجوانب القيادية والإدارية والإنسانية والاجتماعية والتنمية، يمتلك الوعي والعلم والمهارة والدراية التي هيأت لها حقه سموه من نجاحات كبيرة في المجالات التي عمل فيها من قبل ومن بعد فهو أساساً حاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من إحدى الجامعات الأمريكية المرموقة وسبق ذلك دراسته التخصصية في مراحل البكالوريوس والدبلوم العالي والمجستير ليتوج تلك الخبرات والدراسات بدرجة علمية راقية في ذات التخصص (الاقتصاد) وأعطت هذه النجاحات دلالة على تميز الأمير وقدراته البارعة، ولتحظ الجهود الكبيرة التي يبذلها سموه في سبيل أن تكون الباحة وجهة سياحية متميزة وفي هذا اللقاء الذي أجرته "مجلة جارة السحاب" عمق مفهومي السياحة والزراعة اللتين تتميزان بهما منطقة الباحة مشيراً أن الباحة مقبلة على منعطف تنموي في ظل قيادتنا الرشيدة مبينا أهمية مطار الملك سعود في دعم المنطقة سياحياً وتجارياً مؤكداً أنه سيدلل كل المعوقات التي تقف أمام المستثمرين في الباحة واختصر دور الإعلام بقوله "الإعلام عين المسؤول وبتترك عزيمي مع حديث سمو الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة".

كرسنا مفهوم هويتي
الباحة السياحية والزراعية

بمحافظة القرى وطريق العقيق الرابط بالربيع ومن ثم للعاصمة الرياض ما المردود الإيجابي لمنطقة الباحة وأهلها ؟
- لاشك أن شبكة الطرق الرئيسية هي أحد شرايين الحياة وهذه الطرق التي دشناها بمشاركة معالي وزير النقل ستهتم بإذن الله في خدمة المنطقة وهي إحدى عوامل الجذب ونسعى بإذن الله في التريب العاجل أن تكون هناك طرق مماثلة ونحمد الله لمنطقة الباحة حظيت بشبكة طرق كبيرة بدعم القيادة الكريمة حفظها الله.

بدعم كبير من حكومتنا حظيت
الباحة بشبكة طرق كبيرة

• وضعت سموكم بمشاركة معالي وزير النقل حجر الأساس لمشروعين حيويين طريق يربط محافظة العقيق

مطار الملك سعود سيدعم
المنطقة سياحياً وتجارياً

• ماذا عن تطوير وتحسين مطار الملك سعود؟
- بحمد الله وبدعم القيادة الرشيدة وفقها الله اعتمد تطوير لمطار الملك سعود وحضر معالي رئيس الطيران المدني ودشنا سوياً هذه التوسعة الجديدة التي ستري النور قريباً وهي بلاشك ستساعد في دعم المنطقة سياحياً وتجارياً وسيكون هناك زيادة رحلات داخلية بالإضافة إلى رحلات دولية.

سدل كل المعوقات أمام
المستثمرين في منطقة الباحة

• نلاحظ تزايداً كبيراً في أعداد الزوار والمصطافين لمنطقة الباحة فما مدى تفاعل رجال الأعمال للاستثمار السياحي بالمنطقة لاستيعاب هذا التزايد المضطرد كل عام، وتحقيق أهم متطلبات قاصدي المنطقة؟

- الحمد لله المنطقة مقبلة على تطور ونماء ونحن من خلالكم ندعو رجال الأعمال والمستثمرين إلى زيارتنا والاستثمار بالمنطقة وسندلل لهم كل المعوقات إن وجدت وقد أقمنا عدة ملتقيات وورش عمل للاستثمار بالمنطقة ونأمل أن يبادر رجال الأعمال بالاستثمار بهذه المنطقة الجميلة التي تملك مقومات النجاح والله الحمد.

كثير من الشعراء تغنوا
بمزايا الباحة الجمالية

• الباحة ذات عمق تاريخي هل يمكن استثمار هذا الجانب في تنمية السياحة الثقافية؟

- نحن نحرص أن تكون منطقة الباحة عامل جذب للمثقفين وهناك لقاءات أقيمت بالمنطقة بترتيب من النادي الأدبي بالمنطقة وزارنا كبار الكتاب والمثقفين الذي تغنوا بهذه المنطقة الجميلة.

• كلمة أخيرة لسموكم الكريم وفقكم الله.
- اشكركم على هذا اللقاء وأتمنى أن أكون وفقت في إجابة ما ترغبون الاستفسار عنه مقدماً شكري لكم وللعاقلين في مجلة "جارة السحاب" متمنياً لكم التوفيق.

السياري الباحة حظيت باهتمام ولاة الأمر
وهي بمشيئة الله مقبلة على بشائر خير

في اللقاء الذي نظمته المركز الإعلامي بمنطقة الباحة مع سعادة وكيل إمارة منطقة الباحة الأستاذ أحمد بن صالح الساري تحدث عن مزايا منطقة الباحة الطبيعية والمناخية والتراثية والثقافية، وقال بأن السياحة في الباحة مهياة على مدار العام فني الوقت الذي يكون المناخ معتدلاً في سرة الدفء يشاء على المناطق التهامية مما تصبح مشتی جاذباً، وعرج في حديثه لشواهد التنمية في منطقة الباحة من طرق ومشاريع تحققت بفضل الله ثم بفضل ما توليه حكومتنا الرشيدة لجميع أنحاء وطننا الغالي وقال : بأن منطقة الباحة حظيت باهتمام من ولاة الأمر حفظهم الله وتجد المتابعة من قائد التنمية في الباحة صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود حفظه الله والذي يتابع ويوجه كي تصبح الباحة أحد أهم المواقع السياحية وتخلل اللقاء اجابة على أسئلة عدد من الإعلاميين.

• تميزت سرعة منطقة الباحة بوجود المدرجات الزراعية والتي بُنيت منذ آلاف السنين وكانت سلة غذاء هامة للأهالي إلى أي مدى يمكن الاستفادة من تلك المدرجات وهل هناك مبادرة لإعادة استثمارها؟

- الباحة هويتها سياحية زراعية ولذلك كرسنا هذا المفهوم وناقشنا مع معالي وزير البيئة والمياه والزراعة وبالفعل تقهم معاليه وأكد بدعمه للزراعة بالمنطقة من خلال المحافظة على هويتها الزراعية، وتعلمون أن الباحة غنية بالسلال الغذائية الموسمية وبها اكتفاء ذاتي وتصدر أيضاً خارج المنطقة مثل الرمان واللوز الجلي والموز والتين البرشومي وغيرها من الفواكه الطيبة ، ونظمتنا مهرجاناً يقام كل عام لمنتجات الرمان الذي يعد من أفضل الرمان على مستوى الوطن العربي ودعمنا المزارعين من خلال القروض الزراعية وهناك أيضاً مهرجان مماثل في تهامة للموز والكاوي وسنحافظ على هذه الهوية الجميلة لمنطقتنا.

الباحة مهياة لنجاح
صناعة السياحة

• السياحة صناعة بكل ما تعنيه من مفاهيم ومدلولات ومنطقة الباحة بمكوناتها الطبيعي والمناخي والتراثي



المواطنين فما مدى تحقيق أهدافها حفظكم الله ؟

- الإجراءات التي اتخذت بالمنطقة كثيرها من مناطق مملكتنا الحبيبة، حيث نعمل وفق تعليمات وتوجيهات القيادة أعزها الله ونعمل نحن هنا بمنظومة عمل متكاملة من خلال أداء الجهات المعنية في وزارة الصحة والأمن وغيرها ونجحنا بحمد الله أن تكون احترازااتنا ناجحة وتحقق المطلوب، وكان هناك عمل شاق ودؤوب من عدد من الجهات وأشرفنا ميدانياً على هذه الخطط التي ولله الحمد أثبتت نجاحها. كما لا يفوتني هنا أن أشكر مواطني ومقيمي

عملنا في منظومة متكاملة
باتباع وسائل السلامة
والاحترازاات الوقائية

• اتخذتم سموكم أثناء فترة الحظر من جراء أزمة كورونا العديد من المبادرات والقرارات التي تصب في مصلحة



في الباحة كل ما ينشد السائح

” هنا حيث السحاب المخيم فوق الوهاد، والأزاهير المتفتحة في كل واد، والطيور المغردة فوق الأعواد “

فهنا جو معتدل، وهنا مناظر خلابة، وهنا ترفيه وتسلية، وهنا دور إيواء، وهنا أمن وطمأنينة، وهنا برامج جذب سياحية، وهنا مقومات ماء وغذاء وخدمات، هنا عاداتنا وتقاليدينا، هنا وطني الغالي، وهنا لمعري كل ما ينشد السائح .
ولهذا وذلك انتعشت السياحة على كل حال، بعد أن كانت من ضروب المحال، إلا وأن العروس لتبدو جميلة للناظرين ولكنها إذا ما زينت وهندمت ازادت رونقا وجمالا يستفادنا منا كل عبارات الإطراء والتقدير مثلما حدث في الباحة قبلة السياحة، فلكم منا يا أصحاب العزيمة والذهن الحاد والبصر النفاذ لكم منا من الشكر أجزله، ومن العرفان أفضله، ومن الثناء أكمله، يامن جعلتم كل من زار الباحة يبدي ارتياحه، ويرى بأنها مستقبل والجدب، وعمل كل ما ينشده السائح.

الإنسان ليعجب عندما يستعرض جمال الطبيعة فيها، لأنه من أزوع أنواع الجمال التي تهش لها النفس، وتستجيب لها في فرح وانطلاق، هنا حيث السحاب المخيم فوق الوهاد، والأزاهير المتفتحة في كل واد، والطيور المغردة فوق الأعواد، هنا نتخلص من فلتات الضجر، ونستمع ببعض سويحات العمر، في البكور والعصر، وعلى ضوء القمر، وفي نسمات السحر، بين روائح الزهر.
وزاد في جمال الباحة أيما زيادة،

لأن محمد إقبال زار الباحة لزعمت بأنه قال هذه الأبيات في وصفها :
هلمّ فإن سحاب الربيع
يخيم فوق الزبا والوهاد
وشدو العنادل في كل واد
على حافة النهر جذلي شوادي
شقيق وورد ضحوك بنادي

فالباحة واحة تسقيك من مائها، وخميلة تسعدك بنسيم جناها، وقصيدة تشدو بأحانها قمم السراة، وينثر شذا عطرها الزاكي مع نسمات هوائها العليل. الباحة لوحة فنية تسعى إلى التعبير عن ذاتها في صورة حية تبلورت لتجد سبيلها في الوصول إليها، الباحة حدائق ذات بهجة، ومناظر ذات دهشة، ألا وإن



محمد غرم الله الزهراني
الجوفاء - الباحة

رأي

الباحة واجهة السياحة

في وقتنا الحاضر وخصوصاً في هذه المرحلة أضحت الاهتمام بصناعة السياحة إحدى الضروريات التي تحتاجها الأسر، ولتحدثنا عن منطقة الباحة لوجدناها من حيث الجغرافيا ذات مقومات سياحية جميلة ويوجد بها محافظات تمتاز بالمناظر الطبيعية والمشاهد الخلابة طوال العام، وتزرخ دائماً بمظاهر الجذب السياحي ورغم ذلك نجد أحياناً بأن هناك حاجة إلى الإعداد الجيد والتخطيط السليم المستمر وخلق امكانيات جديدة، وكذلك السعي إلى إيجاد الحلول المناسبة الدائمة

وليس الموقتة ومعالجة كل جوانب القصور في الخدمات وفق برامج متعددة تلبى رغبة السياح أو المقيمين بالمنطقة، وتفعيل دور رجال الأعمال من خلال المشاركة في الاستثمار ودعم السياحة الداخلية.
ولا يخفى على المتابع الدعم والمتابعة الذي يوليها صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور حسام بن سعود للمنطقة إدارياً وسياحياً وما نتج عنه مؤخراً من وصول العربات المتقلة لشبكة الاتصالات خير شاهداً على ذلك وكذلك دعوة سموه الكريم لأبناء الوطن لزيارة الباحة



توفيق غنام
كاتب

لتمتع بأجوائها وزيارة منتزهاتها.. وتظل الباحة عاشقة الضباب وأيقونة للجمال من خلال ما جباها الله من طبيعة في مصاف المناطق السياحية.
الباحة الملهمة يقول عنها الشاعر الدكتور عبدالواحد الزهراني في إحدى قصائده:
كم عزمتم وكم نوى قلبي على هجران ذيك الديرة
ثم عود كُن فيها مغناطيس يشدني لها

على درب السياحة

بقلم: إيمان أحمد أبو راس
ماجستير من كلية التصميم بجامعة أم القرى

القديمية والتي تعتبر عنواناً للحضارة وحفاظاً للعادات والتقاليد المتوارثة. فقد تميزت المرأة في منطقة الباحة منذ القدم بزّي معين ترتديه في المناسبات كالزواج ويُطلق عليه عادة الثوب المخيط أو المكلف، وهو زّي تقليدي يتم عمله من قماش القطيفة الأسود بتصميم معين وبه خطوط طولية من غرزة السلسلة والسراجة وبألوان زاهية مثل الأحمر والأخضر والأصفر ويكثر به التطريز بأشكال وزخارف معينة بمنطقة الصدر، ويحاك ثياب الأطفال بذات التصميم مع اختلاف المقاسات. وفيما مضى تواجد بكل قرية خياط يقوم بخياطة الملابس لنساء القرية أو نساء القرى المجاورة، ويستغرق في خياطة الثوب إذا كان باليد ما يقارب الشهر وعندما

تعد الأزياء التراثية الواجهة الثقافية لأي منطقة وشعب من مضمونات التراث المادي للسياحة ودليل على هوية قاطني تلك المناطق باعتبارها النظام الثابت الذي يحتفظ بماضيها وارتقاها والتبديد وثقافتها. وفيما مضى تحكمت البيئة والمناخ ومدى توافر الموارد والخامات اللازمة من البيئة المحلية في شكل وتصميم وخامة القطع الملبسية، وكذلك العادات وما تمثله من قيم دينية أو وطنية أو تاريخية. وحالياً يتم ارتداء الأزياء التراثية في المناسبات الاجتماعية وفي الفعاليات التي تقام في المواقع السياحية والتراثية سواء بشكلها التقليدي أو بتصاميم مستوحاة من خطوطها وألوانها التقليدية. وتتميز منطقة الباحة بموروثها الثقافي الزاخر من التراث المادي متمثلاً بالأزياء

ووصلت ماكينته الخياطة قبل سبعين عام اختصرت الكثير من الوقت والجهد في عملية الخياطة. وارتدت النساء فيما مضى حلي مصنوعة من الفضة مثلاً لحجول والخلخال والمعاضد. كما ارتدت منديل أصفر لتثبيت الريحان والكادي على رأسها ويطلق عليه "معصب" في بلاد غامد و"صمادة" في بلاد زهران. إن الأزياء التراثية سر من أسرار انتعاش السياحة في أيمنتقة. وللمرأة المزيد حول تراث منطقة الباحة يمكن للسانح زيارة متحف الشيخ بن مصبح بمحافظة بلجرشي، وزيارة القرية التراثية بالأطولة بمحافظة القرى، ومتحف الشمالني.



مناشط شبابية



نساعدكم في بيوتكم

يحدثن غداً
صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور
حجّاج بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود
أمير منطقة الباحة
الرئيس الفخري لمجلس شباب منطقة الباحة

انطلق حملة نساعدكم في بيوتكم والتي تتضمن عدة مجالات
صحية، مجتمعية، ثقافية، رياضية.



بلا شك أن الشباب هم ريان قارب المجتمع نحو التقدم.. وقادة سفينته تجاه التطور.. فهم عماد الأمة وسندها.. ووسيلة التنمية وغايتها.. وبسمة الحاضر.. وإشراقه المستقبل.. حيث يُعتبر الشباب بسمة الأمل المنير.. ونبراس المستقبل المضيء.. فهم نبض الحياة في وجدان المجتمع.. وذلك لأنهم الأساسات القوية التي تنهض عليها البلدان.. والدعامات المتينة التي تعتمد عليها الأوطان.. فالشباب دائماً ترمومتر التنمية.. ومؤشر التغيير.. وأساس التطوير لأي تقدم تعليمي واقتصادي وسياسي وأمني ورياضي.. لذا ومن هذا المنطلق فقد حرص الأمير



المتبقي.. وحدّد لهم مساراً يقوم على معرفة متطلبات الشباب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتوظيفها لخدمة المجتمع.. وذلك

شباب المناطق الاوّل "طاقة اليوم" بالباحة.. وكذلك تمت المشاركة الفاعلة في ملتقى شباب الملكة بالتصميم.. وتفعيل مهرجان "ربيعنا تراث" .. والقيام بحملة "نساعدكم في بيوتكم" والتي تضمنت اربع برامج وهي برنامج "خيرك يوصلنا من بيتك" من خلال حملة التبرع بالدم.. وايضاً برنامجاً زراعياً وآخر رياضياً بإقامة التدريبات الرياضية من داخل المنازل خلال أزمة الكوفيد ١٩.. والبرنامج الثقافي "فوانيس باحتنا الثقافي ٢" .. كما تم تفعيل عدة ورش عمل افتراضية ومعارض للتصوير الضوئي والفنون التشكيلية والنحت العربي .. وإقامة ملتقى "باحة المصممين" والذي تضمّن ٧ ورش عمل للمصممين.. كما أتاحت المجلس عدة فرص عمل وظيفية ومهرجان عربيات الاطعمة المتنقلة "الفود ترك".

من خلال قيم تركزت على الجودة وروح المبادرة والالتزام والأمانة والشفافية.. وقد استثمر مجلس الشباب الدعم اللامتناهي لأمير المنطقة وقاموا بالعديد من البرامج والمبادرات والمناسبات المختلفة.. حيث تم إقامة ملتقى مجالس للمنطقة.. وتفعيل الخدمة المجتمعية والمشاركة في صنع القرارات المتعلقة بقضاياهم وهمومهم وتطلعاتهم المستقبلية.. وكذلك العمل على ترسيخ ثقافة الحوار والتواصل الفاعل بما يخدم مصلحة الوطن والمواطن.. وتأسيس ثقافة



كلمة التحرير



مجلة رقمية ثقافية تصدر عن
المركز الإعلامي بمنطقة الباحة

(جارة السحاب) .. تُعد
المجلة الإلكترونية الأولى في المنطقة،
يُشرف عليها المركز الإعلامي
منطقة الباحة.

انطلقت الفكرة قبل أيام، وبدأ النقاش ووضحت الفكرة، وتم التنسيق والعمل وطرح الأسماء وجمع المشاركات، استغلنا في وقتٍ وجيز أن نهي العمل، وبتعاون وتظافر الجهود تحققت الأهداف التي وضعناها.

في طياتها السحاب المحمل بالملح، الذي أصبح مجاوراً لجباها العالمانية، فأنتهمر وملأ الوديان والشعاب، ونبت العشب وأخضر الشجر، وتماقت الورد والريحان معلناً حياً وسلاماً.

وحتى يكتمل الإنجاز الذي نصبو وننتقل إليه دائماً: عملنا على وجود نموذج إعلامي يهتم ويخص بالمنطقة، يسلط الضوء على كل ما هو مميز بها، من خلال إعداد هذه المجلة. ومازلنا بحاجة إلى التشجيع والدعم والوقوف معنا حتى نصل للأفضل.

الباحة اليوم .. تحتاج لأيدٍ تتكاتف لتتجه نحو القمة، بجهود رجائها ونسائها، وبأقلام مفكرها، وعمل مبدعها، وإنتاج شبابها، لتستمر الهمة للوصول للقمة ومجاورة سبحها.

أمل سعيد الغامدي
رئيس التحرير
albaha7am@gmail.com

سياحة الكهوف في جبل شدا وجهة سياحية مبتكرة

يُعدّ جبل شدا بمنطقة الباحة واحداً من أشهر الجبال جنوب جزيرة العرب، يرتفع هذا الجبل عن سطح البحر قرابة ١٧٠٠ م وهو اليوم مقصد سياحي يفد إليه السياح من داخل المملكة ومن البلدان العربية ومن دول أوروبا أيضاً. ويشكل جيولوجياً من صخور جرانيتية عظيمة، ويعدّ جبل شدا الأسفل نموذجاً فريداً في تشكيله الجيولوجي كما أنه اشتهر بكثرة المغاور والكهوف الجرانيتية الواسعة والتي استخدمها سكان هذا الجبل منذ آلاف السنين عبر حقب زمنية بعيدة جداً كما سكن لهم، دلّ على ذلك كثرة الرسوم والنقوش الثمودية والسبئية في مغارات وكهوف هذا الجبل. وقد استغلت هذه الكهوف كمساكن جاهزة لا تحتاج سوى بناء قليل من بعض الجوانب فقطلتها إنسان شدا رداً من الزمن

ثم مالبت مع بدايات الطفرة والتحول نحو بناء المساكن الحديثة. لكن جيلاً من أبناء شدا فطن إلى هذا الكنز فماد إليه ونجح من خلاله في إضافة منتج سياحي فريد دخل به أبناء شدا عالم صناعة السياحة من خلال ما يُعرف بسياحة الكهوف. يقول ناصر بن محمد الشدي صاحب أول نُزل من الكهوف في جبل شدا عن سياحة الكهوف إنها إحدى أنماط السياحة الجيولوجية التي أصبحت اليوم خياراً مميّز أكوته من الأنماط الجديدة التي بدأ السياح يجعلونها ضمن برامجهم السياحية. ويعمل الشدي هذا الإقبال على هذا النوع من السياحة بما توفره من إثارة تتمثل في تكويناتها الجيولوجية البديعة. ويضيف: تتيح الرحلة في أرجاء الجبل وداخل الكهوف للمهتمين بالأبحاث العلمية في الشأن الجيولوجي دراسة تلك التكوينات حيث تكثر في جبل شدا الأسفل بمنطقة الباحة تلم التشكيلات الجيولوجية.

ويبرى الشدي وهو إعلامي و باحث تاريخي أن الإنسان استوطن الجبل منذ آلاف السنين عبر حقب زمنية بعيدة، ويدلّ على ذلك كثرة الرسوم والنقوش الثمودية والسبئية في مغارات وكهوف هذا الجبل الفريد إضافة إلى الكثير من الصدوع التي استغلها الإنسان في هذا الجبل، وجعلها مورداً حيويًا ينتج به، فبنى السدود الصغيرة وجعلها مصائد لمياه الأمطار، ليحقق لنفسه الأمن المائي والغذائي.



ناصر بن محمد الغمري
كاتب و مسرحي



فن وفنون



الصرف، وقمت برصف الطريق الفرعي المؤدي إلى المكان بالحجارة، عبر كهوف

ومغاور لتصبح أنشاقاً طبيعية يمارس عبرها قائد المركبة تجربة المغامرة". يذكر أن جبل شدا يُعدّ من أغنى البيئات الطبيعية على مستوى الجزيرة من حيث التنوع النباتي والحيواني والتكوينات الصخرية

وهذا جعل من شدا مادة دسمة للكثير من الباحثين وأنجزت عنه العديد من الدراسات والبحوث العلمية كما شكل مدونة للعديد من الكتب العلمية وغني عن القول أن جبل شدا يُعدّ أضخم متحف جيولوجي مفتوح على امتداد الوطن العربي.



سعيد ضاوي
فنان تشكيلي



تشكيل اللون

لوحتان رائعتان
للفنان التشكيلي
الأستاذ سعيد ضاوي

اللوحة الأولى أسماها
(المدينة في عيون
الأطفال الموهوبين)



اللوحة الثانية
(يتيم كورونا)

عدد من الرموز التي خدمت المسرح السعودي خلال مسيرته الطويلة من بيئها الراحل بكر الشدي والدكتور راشد الشمrani وملحة عبدالله ومحمد المنصور والسباعي بالإضافة إلى عدد من الأسماء الكبيرة التي سجلت حضوراً نوعياً وساهمت في التعريف بالمسرح المحلي وترسيخ دعائمه. و زاد: أن الملتقى سيتخلله جلسات نقدية للعرض المسرحية المقدمة

وفيما يعد محور الندوات الفكرية - والإحديث للزهراي - أحد أهم مرتكزات الملتقى والذي سيناقش العديد من قضايا المسرح بمشاركة عربية من خلال العناوين التالية: - النص المسرحي مناهجه ومسيرة تحولاته. - الدراماتورج في المسرح. - السينوغرافيا في المسرح. - قضايا وإشكاليات المسرح السعودي. - مستقبل المسرح. - أثر التقنية الحديثة على المسرح. - المسرح النسائي تجارب وإشكاليات. - واقع العاطف مع الدراما تروج في المسرح السعودي. - الدراماتورج سؤال الأهمية. وقال: الملتقى يأتي ضمن جهود نادي الباحة الأدبي لإثراء المشهد الثقافي يمثل هذه الملتقيات الفكرية بعد أن أقام النادي ه ملتقيات للرواية وملتقيين للشعر وملتقى للقصة مؤكداً أن النادي سيعمل في نهاية الملتقى على توثيق أوراق العمل المقدمة في الملتقى كأصدار لتكون مرجعاً للمهتمين والباحثين في المجال المسرحي.



الباحة، جارة السحاب يطلق نادي الباحة الأدبي الثقافي ملتقاؤه المسرحي الأول افتراضياً وذلك يوم ٢٦ من ذي الحجة الجاري ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠/٨/١٦ بعد أن ساهمت جاحة كورونا في تحويله عن بعد، والتي ساهمت في خلق بعض الصعوبات اضطر معها النادي لتغيير الكثير من خطط الملتقى لتوائم الافتراضي.

ومن أهم مخرجات هذا التغيير أنها فتحت مساحة لتجربة تعد الأولى محلياً وهي مسرح الكهوف حيث سيقدّم عرض موندودرامي من إنتاج النادي الأدبي من فكرة ناصر العمري وكتابة وتمثيل الفنان، عبدالقادر سفر وإخراج هاشم الغامدي وإشراف عام رئيس النادي الأدبي حسن الزهراني. الزهراني أوضح أن هناك مشاركة من دولة المغرب للفنان المختار العسري بمسرحية عن بعد من مسرح الطفل فيما سيكون العرض الثاني للمسرحية الافتراضية ١٤٤١ إحدى فعاليات الملتقى. وقال: ورشستان عن بعد عن تجارب سامي الزهراني الإخراجية وأداء الممثل والشخصية الفنان راشد الورثان وبيّن (الزهراي) أن الملتقى يتضمن تكريم

زووم

متحف الباحة الإقليمي تحفة
معمارية يطل على منتزه رغدان



الباحة: جارة السحاب

مشروع متحف الباحة الإقليمي على مساحة ٩٠٠٠ متر مربع، وبتكلفة إجمالية بلغت ٥٠ مليون ريال، يتكون المشروع من أربعة طوابق تحتوي هصالات تم تقسيمها إلى ٨ قاعات عروض متحفية ومكاتب إدارية نسائية ورجالية وفراغات ملحقّة لأعمال إدارة المتحف تشمل قسم الترميم، واستوديو تصوير، قسم الرسم، والأرشيف، وقاعة للمحاضرات، وقاعة توثيق للطفل، وفصل دراسي، ومكتبة، ومصلى، وغرفة تحكم لكامل المشروع، وفراغ لبيع الهدايا التذكارية، وللامانات، تم استخدام أكثر من عنصر لتشطيب واجهات المشروع من الحجر، والزجاج وأشكال ديكوربه وجمالية، بلغت نسبة الإنجاز فيه نحو ٧٨٪

أدبي الباحة يطلق ملتقاؤه المسرحي في ٢٦ ذي الحجة

ملتقى المسرح بنادي الباحة الأدبي
Theater Forum at Al Baha Literary Club
١٦ August 2020

١١ - رواية
١٠ - نص مسرحي
٩ - نص مسرحي
٨ - نص مسرحي
٧ - نص مسرحي
٦ - نص مسرحي
٥ - نص مسرحي
٤ - نص مسرحي
٣ - نص مسرحي
٢ - نص مسرحي
١ - نص مسرحي

١ - نص مسرحي
٢ - نص مسرحي
٣ - نص مسرحي
٤ - نص مسرحي
٥ - نص مسرحي
٦ - نص مسرحي
٧ - نص مسرحي
٨ - نص مسرحي
٩ - نص مسرحي
١٠ - نص مسرحي
١١ - نص مسرحي

١ - نص مسرحي
٢ - نص مسرحي
٣ - نص مسرحي
٤ - نص مسرحي
٥ - نص مسرحي
٦ - نص مسرحي
٧ - نص مسرحي
٨ - نص مسرحي
٩ - نص مسرحي
١٠ - نص مسرحي
١١ - نص مسرحي

لوز الباحة ...

شجرة ثرية عقها الإنسان وتجاهلتها الجهود

مكاشفة

تحقيق : توفيق غنام



د. عبدالرحمن القلبي

ماجستير ودكتورة جامعة الملك سعود كلية العلوم.
التخصص الدقيق زراعة أشجار اللوز تحت اجهاد الجفاف.
مهتم بالبيئة والتنوع الاحيائي.
سبق للباحث التحذير من انتشار النباتات الدخيلة وخاصة التبغ الكاذب.

والإعلام :-

أشجار اللوز تعتبر من الميز النسبية لمنطقة الباحة، وتعتبر من فئة الأشجار التي تحتل المراكز الأولى في اهتمام الوزارة في المنطقة، وهي من الأشجار الاقتصادية، وكذلك ذات جودة إنتاجية عالية حيث تقوم الوزارة بزراعتها والاهتمام بها ضمن مبادرات كثيرة جدا وأهمها : مبادرة المدرجات الزراعية والتي تم خلالها زراعة ما يقارب ٣٠٠٠ شتلة لوز .

● مزارعون، الزراعة تدعم المزارع المشددة لإحيائها وترتق القائمة

وحول الشكوى من قصور وزارة البيئة والمياه والزراعة في دعم المزارع القائمة والاكتفاء بتسليط حزم البرامج لإنشاء المزارع؛ أجاب الدكتور أحمد قشاش؛ بأن مبادرات الوزارة في هذا الشأن يجب أن تدعم المزارع القائمة، لأنها قائمة بحد ذاتها وتحتاج فقط للدعم حتى تستمر، بدلاً من أن تكس الوزارة

لا غرابة أن يصل سعر الكيلو الواحد من اللوز لأرقام عالية قد تصل لسبعين أو مئة أو ثلاث مئة ريال للكيلوجرام لأنه بالإضافة لندرته في المنطقة، فهو يحوي على قيم غذائية وطبية كبيرة يستشفي منها الناس، فهل يمكن أن تُعاد اللوزة للحياة؟ وهل من جهود حكومية أو أهلية أو مبادرات تُعيد لنا لوزتنا؟ وما هي تلك الجهود؟ في هذا التقرير نسلط الضوء على شجرة اللوز لنستكتب المسؤول والقطاع الخاص أو الأهلي، ولنرصد آمال المزارعين وآلامهم حول شجرتهم المباركة.

بدورها تقدمت مجلة "جارة السحاب" بسؤال لفرع وزارة المياه والبيئة والزراعة بالباحة حول الجهود التي قدمتها الوزارة لإعادة شجرة اللوز

شجرة اللوز أو كما تسمى في الباحة (الغضاريف) كانت ضمن أشجار الباحة الوارفة، التي تُشعب المنطقة حتى تكفي ثم تفيض على مكة المكرمة ليأكل الحجاج والعمّار والزوار منها، ويستشفوا من فوائدها العديدة.

أشجار اللوز اليوم، في وضع مزر؛ فمن لازلت منها على قيد الحياة تعطي من لوزها على استحياء ولسان حالها يقول: (الجود من الموجود) وأما ما تهاوى من شدة الإهمال والعطش؛ فصمتها الدائم هو عذرها.

● قشاش: في الحريين العالميتين مات كل شيء وبقيت اللوزة تطعم أهل الباحة

في البداية حدثنا الدكتور أحمد

قشاش - مالك لإحدى المزارع ومهتم بالزراعة - عن أهمية شجرة اللوز قائلاً: عن أن شجرة اللوز تعتبر غذاءً استراتيجياً للمنطقة حيث أنه من النباتات المعمرة التي لاتحتاج كثيراً إلى الماء وتثبت تلقائياً، ونستطيع القول بأنها توفر أمناً غذائياً للإنسان؛ ففي الحريين العالميتين الأولى والثانية لم تتأثر اللوزة وبقيت تصارع البقاء وتعدي إنسانها، لأنها مكتفية ذاتياً فهي لاتحتاج للسقيا كثيراً ولا للعناية بشكل مستمر.

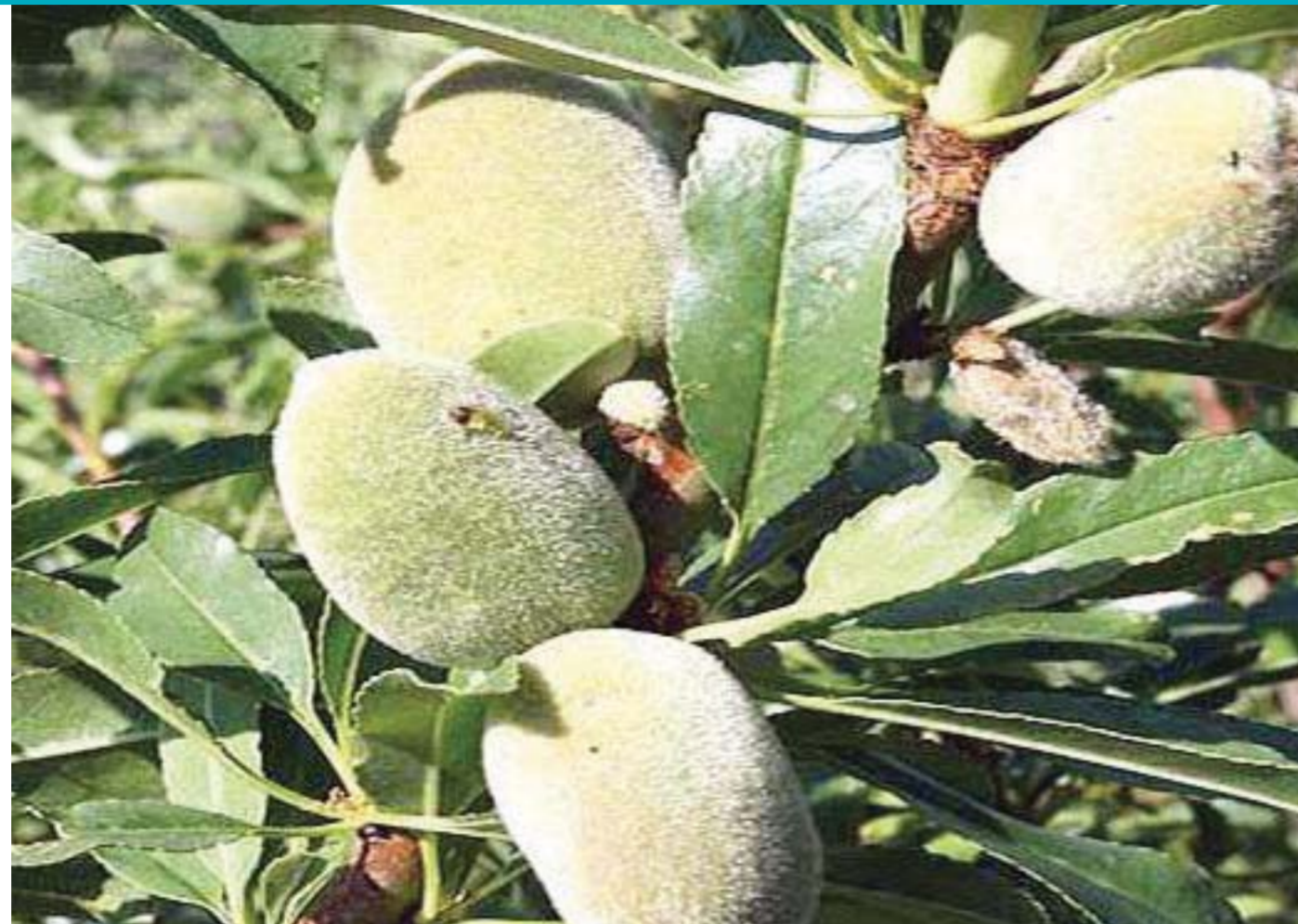
● القلبي: لوز الباحة مفيد صحياً و٢٥ حبة لوز يومياً تكفي لصحة جيدة

أما الدكتور عبدالرحمن القلبي - أحد المختصين في زراعة أشجار اللوز تحت اجهاد الجفاف - فأوضح أن اللوز نبات صحي مفيد للإنسان، حيث يحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات، ويخفض الكوليسترول الضار بالجسم،

في سجال بين المزارع والوزارة

” المزارعون : يجب أن تدعم المزارع القائمة بدلاً من هدر الوقت في إحداث مزارع جديدة “

” فرع الوزارة: من اشتراطات الدعم أن يكون لدى المزارع مزرعة قائمة “



الحياة، وهذا ما أوضحه مدير العلاقات العامة بفرع الزراعة؛ بأن الشتلات توزع بالمجان، حيث تم عمل مشتل متخصص للوز بالأطاوله بمنطقة الباحة، والتي يبلغ عدد أشجار اللوز به حوالي ٦٤ ألف شجرة لوز، ويتم دعم المزارع القائمة بشكل رئيسي، وتم زراعة ما يقارب ١٠ آلاف شتلة بمشغل فرع الوزارة بمحافظة المنطق عام ١٤٢٨هـ وتم توزيع كامل الشتلات بالمجان وذلك في أسبوع الشجرة .

● **قشاش: اللوز أهم استراتيجياً من الزيتون**
على الرغم من أن نبات الزيتون هو من نباتات المنطقة المعمرة وذات القيمة الغذائية العالية؛ إلا أن الدكتور أحمد قشاش يؤكد أن اللوز أهم استراتيجياً من الزيتون .

● **كرسي لأبحاث اللوزيات بجامعة الباحة**
وعن الدور العلمي والأكاديمي الذي يمكن أن يبدأ إنفاذاً للوزة قبل

دعمها لمزارع مينة في الأساس وتحتاج للوقت والمال لإحيائها ومن ثم الاستعادة من محصولاتها .

وقد نفى فرع الوزارة ذلك مفيداً؛ بأن هذا أمر غير صحيح، بل أن برامج الوزارة عكس ما ذكر، حيث أنه من اشتراطات الدعم أن يكون طالب الدعم لديه مزرعة قائمة، وتقدم الوزارة له الدعم في شكل شتلات وتقنيات ري حديثة، مما يعينه على العناية بالأشجار، وقد تم دعم العديد من المزارعين المهتمين بزراعة اللوز ومنهم؛

الشيخ بن رقوش وكذلك المزارع يحي بن خالد بالأطاوله والذي لديه ما يقارب أربعة آلاف شجرة لوز وتم دعمه بعمل شبكات ري

وكذلك خزانات لحصاد مياه الأمطار.
● **القلبي: نطالب بتوفير شتلات مجانية للوز**

وعن مجانية توزيع الشتلات للمزارعين؛ طالب الدكتور عبدالرحمن القلبي والدكتور أحمد قشاش بتوزيع الشتلات مجاناً، لدعم زراعة شجرة اللوز وإعادة

مجاناً، لدعم زراعة شجرة اللوز وإعادة

مجاناً، لدعم زراعة شجرة اللوز وإعادة

مجاناً، لدعم زراعة شجرة اللوز وإعادة

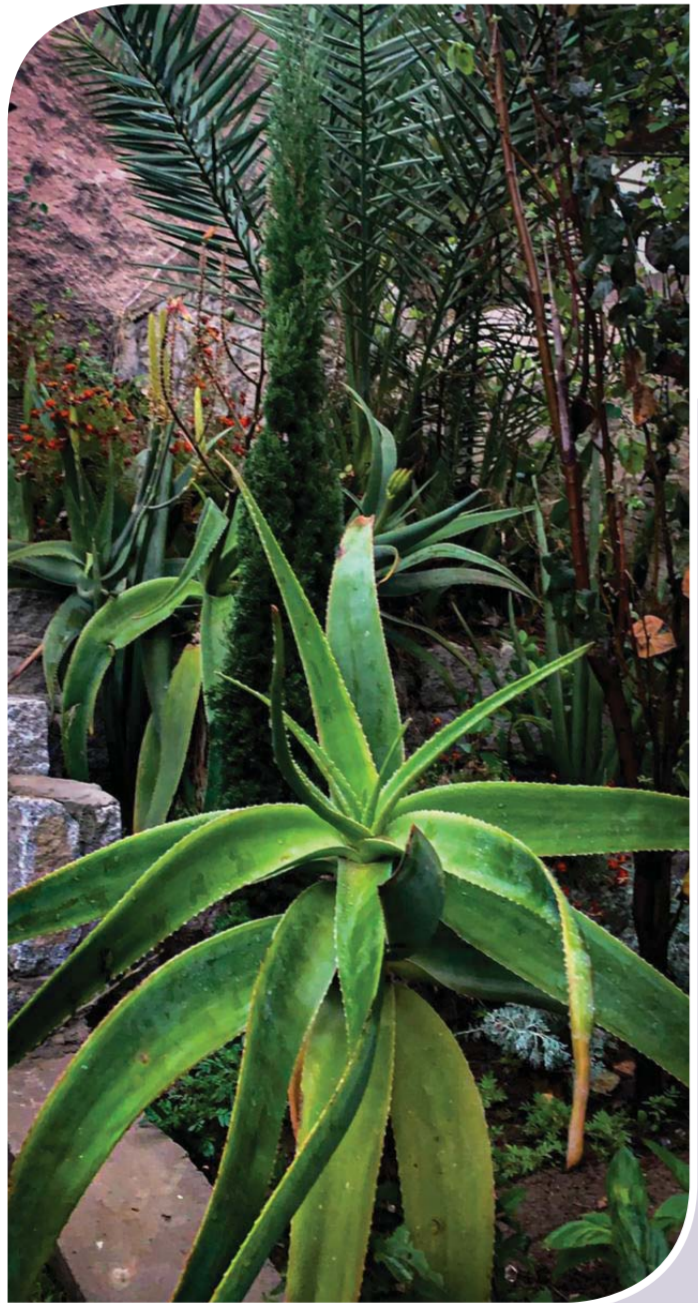
مجاناً، لدعم زراعة شجرة اللوز وإعادة

مجاناً، لدعم زراعة شجرة اللوز وإعادة

مجاناً، لدعم زراعة شجرة اللوز وإعادة

عن اللوز :

- إكثارها يتم عن طريق البذور وإزهارها لا يستغرق سوى شهر .
- تزهر في أواخر الخريف وبداية الشتاء .
- الرياح والاضباب يؤثر عليها، لذا فلا تعيش في الأماكن المرتفعة.
- تسمى "صديقة القلب" لفوائدها الطبية المعالية.
- موطنها: زهران - بني مالك - بني ظبيان.
- يسمى اللوز البجلي نسبة لـ (بجيلة) في بني مالك.



الباحة قصيدة عشق

وميض الكلمات .. وبريق الحروف

عندما كانت الطبيعة (كالمرأة الحسنة) هي المحرك لتراجم الشعراء.. فإن (الباحة) جديرة بأن تكون مصدر الإلهام الأجل لفرائد القول.. يتفزلون في مفاتيح عينها الخضراوين.. ورهافة جسدها المخملية.. كيف لا وهي النجمة الواسنة.. والقصيدة الغناء الباذخة.. والطبيعة الفاتنة الأخاذة.. يتعانق فيها شغاف القلب مع أهداب السحاب.. ويتمزج فيها وجدان الفؤاد مع أجفان المزون.. على رفيف المشاعر.. ورقعة الأحاسيس.. لتتماهى عطرا بين أعطاف الغيوم الفضية.. فتتظلم عقداً فريداً باهراً.. (لقصة إنسان الباحة).. والذي شرع عن ساعديه .. وأحال تضاريس الباحة إلى حضارة راقية .. وروض جبالها الشوامخ فجعلها مصاطب زراعية زاهية الخضرة.. لتبت بين أصابع أهلها حقول الدخن.. وبيادر الحنطة .. وعراش العنب.. وغضاريف اللوز ..

ومن هنا يتجلى (بحري الباحة) شعراً.. ويتسامى قصيداً.. بأبيات شعر حروفها عصافير فرح.. وكلماتها عناقيد سعادة.. تتساقب إلى مياسم الأزهار كأنها همائل الماء المنسكب من قمة شدا.. أو هي شبيهة لخزير الأمطار المسببة من ذوابة جبل نيس.. بترانيم متدفقة.. وعمق للمفردة .. وسلطنة للألفاظ.. لنرتوا إلى عذوبة مهيبه ونضيه لحضانتا مع هذا الوميض الفاتن لعملاق الشعر الأستاذ حسن الزهراني.

أنا من (درة الجنوب) ونبضي

صبح عشق .. وبلبل .. وبشامه

وخيالي فراشة من ضياء

(وكروم) تمتص نهد الغمامه

أنا من (باحة) العبير فقني

ما تغنت على الفصون حمامه

كل (تل) هنا قصيدة شعر

كل (واد) رواية أو مقامه

نسمات المساء ألحان سحر

عزفت بالفصون لحن الكرامه

كل روح هنا تراتيل عشق

أنشدتها ثغورنا البسامه

كل طود هنا منارة فخر

رفع المجد حولها أعلامه

أذن الطهر محرماً من ذراها

ولسان الإيمان يتلو الإقامه

ثم صلى (السوم) جمعاً وقصراً

في رباها ولم يصنع إحرامه

ولهذا نذرت روعي فداها

من روابي السراة حتى تهامه



شعر /
حسن محمد حسن الزهراني



روافد

لحن الكرامة

نمق الشعر من حروي وسامه

فبدا العشق غاية في الوسامه

قدري ساقني إلى الشعر حتى

صار يبيري من أضعلي أقلامه

ثم أئبعت في مدارات روعي

نغمة تعصر القوافي مدامه

وتماهيت في فضاءات روعي

بسمه تشعل الشجى مستهامه

وتبلورت في رحيق المعاني

همسة تلهم المعنى هيامه

فر قلبي من بين جنبي ما

فتق الورد بالشدأ أكامه

يا (ملاك الجنوب) رفقاً بقلب

جاء يهدي لوجنتيك زمامه

فخذيني من وحشتي وانثريني

فروحاً يمنح المدى أنغامه

قلت للنفوس حين أقبلت نوراً

اطمئني يا نضسي اللوامه

ودعيني أعيش للحب حراً

ما على العاشق المشوق ملامه

أوما تعلمين يا نضس أني

من رياض الجمال نبغ الشهامه

لقاء خاص مع المصور الفوتوغرافي " أحمد سليمان "



أ. خالد العمري
كاتب



لقاء



بمسرح الابداع اقامته صحة الباحة.
● ماهي مميزات المصور الناجح من وجهة نظرك ؟

المصور الناجح من يجعل من التصوير رسالة سامية يسعى لتحقيقها، هناك ملايين الصور نراها في مواقع التواصل ولكن بعض الصور تكون ذات طابع خاص بفكرتها وموضوعيتها وإنسانيتها، فلا بد أي مصور أن يكون حريص أن تكون هذا الهوية ذات غاية جلية.

● ما نوع المشاهد التي تميل لها عدسة المصور أحمد سليمان؟
أنا ابن الباحة، والباحة تعتبر كنز الطبيعة الثمين والتاريخ المريق فأعشق تصوير الطبيعة والآثار بالإضافة لتصوير حياة الناس.

● من الطبيعي أن تكون جميع صورك محببة إلى قلبك .. ولكن ما هي الصورة الأقرب لك ؟
لدي مئات الآلاف من الصور ولكن الأقرب لي صورة أهديت لصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز وهو وزيراً للداخلية أثناء زيارة لمنطقة الباحة.

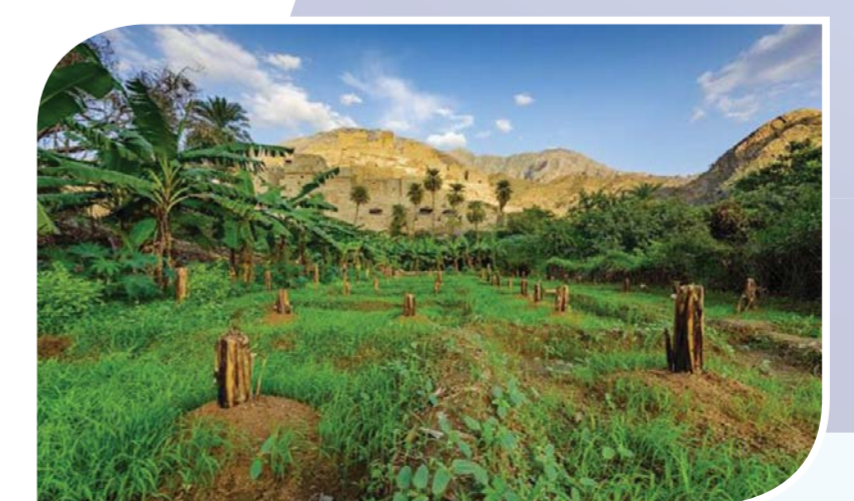
● خلال هذه المسيرة الفنية الثرية بالكثير من المحطات، أين وصل المصور أحمد ؟
التصوير بحر كبير ومن يدخل هذا البحر سيجد غنائم كثيرة لمن أراد أن يجعلها مصدر رزق له، فقد جعلت من التصوير مصدر مريح لي في تغطية الفعاليات والأنشطة والزواجيات والمناسبات، كما قمت بعمل مؤسسة تصوير تخدم المنطقة بهذا المجال ولها العديد من الشراكات مع الجهات الحكومية والخاصة.

الجميلة دور في نجاحك الفوتوغرافي؟

منطقة الباحة بأرضها ورجالها لها فضل كبير علي، فالأرض الساحرة بطبيعتها وجبالها وشلالها لها آلاف الصور لدي وتم نشرها بالطريقة التي تستحقها منطقة الباحة، وفي كثير من المطبوعات السياحية التابعة لهيئة السياحة، وكذلك مجلة الباحة الصادرة من الغرفة التجارية. كما حققت العديد من الصور لدى أغلفة العديد من المجلات المحلية والعربية، أما رجائها فهناك من دعمني وكان له الفضل بعد الله في نجاحي خلال مسيرتي الفنية.

● هل اقمتم معرضاً شخصياً لك ؟
اقمت عدة معارض شخصية وكان الأبرز منها معرض أقيم بلجنة التنمية الاجتماعية بمحافظة بلجرشي، ومعرض الغنية سياحياً والبارزة بالمناظر

الغنية سياحياً والبارزة بالمناظر



أبدع (تصويراً) بأعماله .. واثق (فوتوغرافياً) بأفكاره .. وأصبح بارعاً في إعتقال اللحظة .. وغداً بارزاً في إقتناص الدهشة .. واضح متميزاً في طي أعناق الجمال .. وتجسيده على جدار الروعة .. ليخلق في سماء الإبهار .. ويتجلى في مداءات الإعجاب .. بعد أن عشق الكاميرا .. وأحب التصوير .. فأضاف للذاكرة وعياً وتفرداً ..

ضيفنا لهذا العدد هو المصور الفوتوغرافي أحمد بن سليمان .. لتتعرف على بعض الجوانب المضيئة لهذه المهنة عن قرب.



● قبل الإنطلاق إلى رحلة التفرّد لعالمك الفوتوغرافي الجميل حدثنا عن المصور أحمد سليمان ؟

المصور احمد هو ابن الفنان المبدع في عالم الخط العربي محمد بن علي ال سليمان، ترعرعت في عائلة تشغى الفنون وتهتم في تنمية الهوية وصلتها، عمل بالمجال الصحي ولكن ذلك العمل لم يبعيدني عن هوايتي حيث تمكنت من دمج الهوية مع العمل وحققت إنجازات كثيرة في مجال التصوير.

● كيف بدأت الانطلاق في مجال التصوير؟
بدأت مجال التصوير بالمرحلة المتوسطة كتوثيق لرحلات وزيارات المدرسة الخارجية حيث كان لي حياً وشغفاً للتصوير منذ الطفولة، وكانت علاقتي بالتصوير كتوثيق للمناسبات العائلية والرحلات الخاصة وهذه التجربة على الرغم من بساطتها كانت الدافع الأكبر لي فيما بعد مع ظهور الثورة الرقمية والاجترافية، فكانت البداية الفعلية لممارسة التصوير كفن وكلم أيضاً



نص 1/2 خالد العمري

● (ك) .. كل طبقات المجتمع السعودي إنصهرت في بوتقة المواجهة مع هذا الفيروس .. (وقاية واحترازاً وتضرعاً وصبراً وثباتاً وسمعاً وطاعة) ..

● (و) .. وعي ومبادرات ووشاء غير مستغرب .. فاللحمة الوطنية ظهرت بجلاء في عشرات المواقف الصعبة .. (وما زال لتلاخماً بقيّة) ..

● (ز) .. روح الإنتماء .. وعشق الوطن .. وحب قيادتنا الحكيمة .. (هو من جعل شعب الملكة وحكامها كالروح والجسد) ..

● (و) .. وهذا هو ما جبلنا عليه كإبر عن كابر .. وسنورته لتأجيل اللاحقة .. (فالوطن يتربّع في حنايا الروح .. ويستوطن سويداء القلب .. ويسكن تعاريج الفؤاد .. ويكمن في منعطفات الوجدان) ..

● (ن) .. (نهجنا) (لا تقاعس حين يحتاجنا الوطن) .. (ومبدؤنا) (بلد لا نحمله .. لا نستحق العيش فيه) .. (ورسالتنا) (وطن لا نساهم في بنائه .. لسنا جدريين أن نعيش في فئانه) ..

● (١) .. الوطن هو القصيدة الأجل في ديوان الأرض .. والقصة الجاذبة في سجلات الكون .. وهو التضحية والعتاء .. والمحبة والقداء .. والأمن والهناء .. (والعشق والإنتماء) .. فرافت لجله الدماء .. ورسمنا حدوده بنزف الشهداء ..

كاريكاتير للرسم / أيمن الغامدي



لعلاج

لوقاية خير من

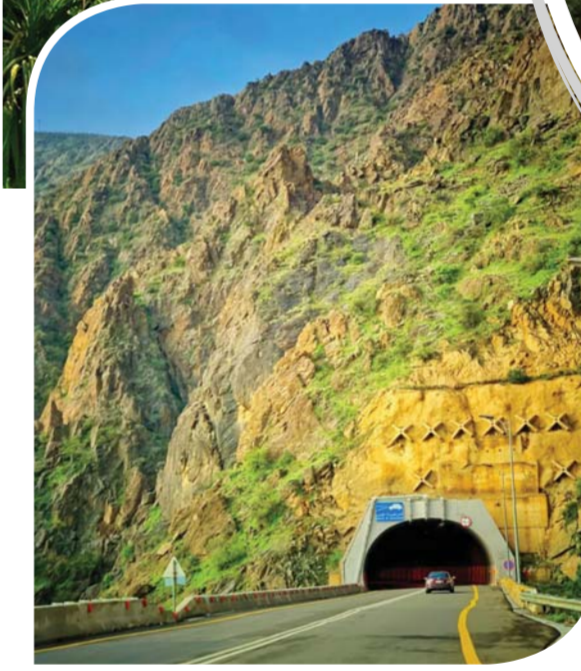
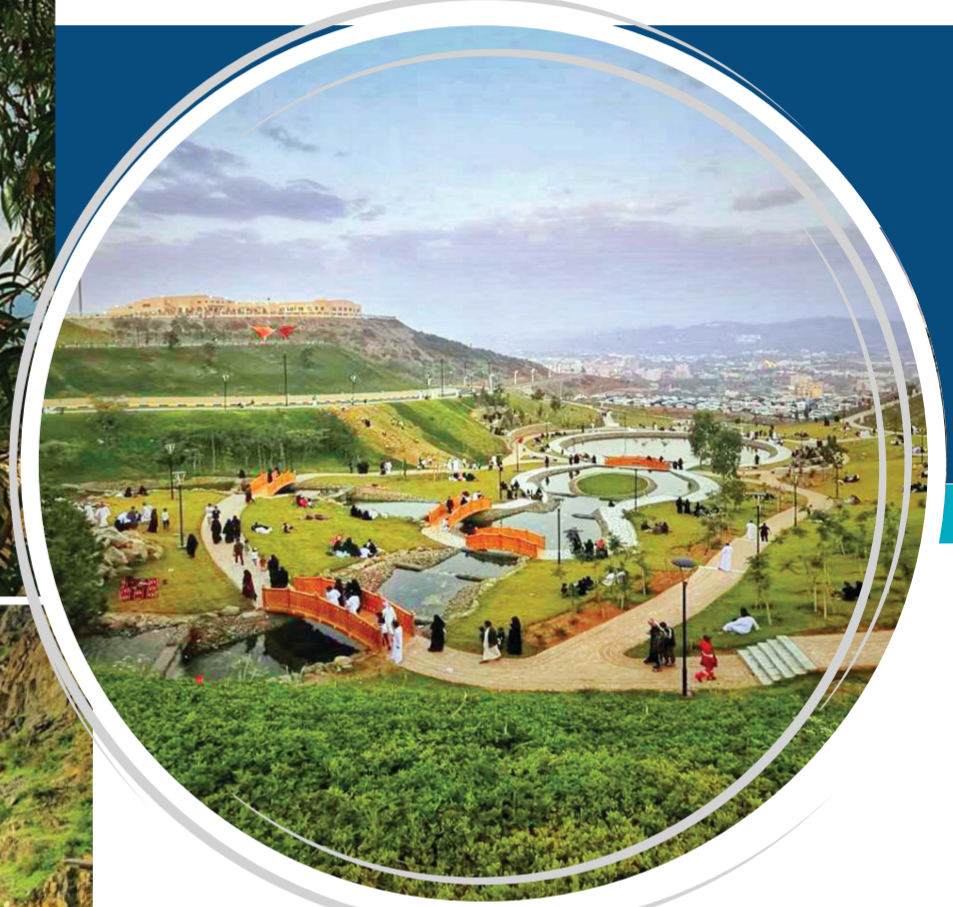
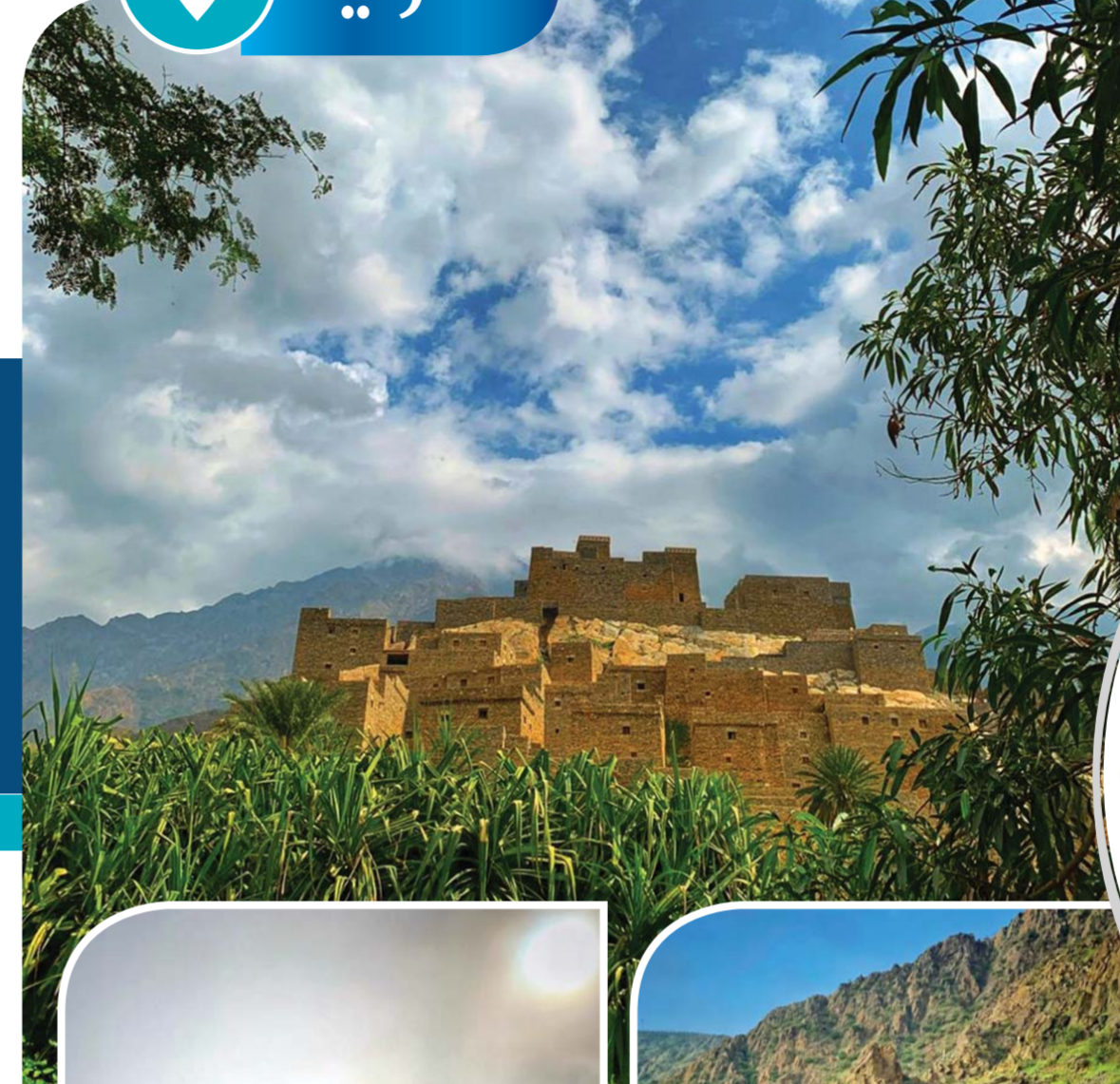
● كورونا



سياحة الباحة تنمية مستدامة

جارة السحاب سيدة الجبال لوزة الجنوب الباحة الغناء تقع في الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية تربط منطقتي مكة المكرمة وعسير مساحتها تقدر بحوالي ١٢... كيلو متر مربع لها ثلاثة أنماط تضاريسية سهول تهامة وجبال السراة ووحدات العقيق استقر بها السكان منذ آلاف السنين وشيدوا منازلهم الحجرية ومدججاتهم الزراعة.

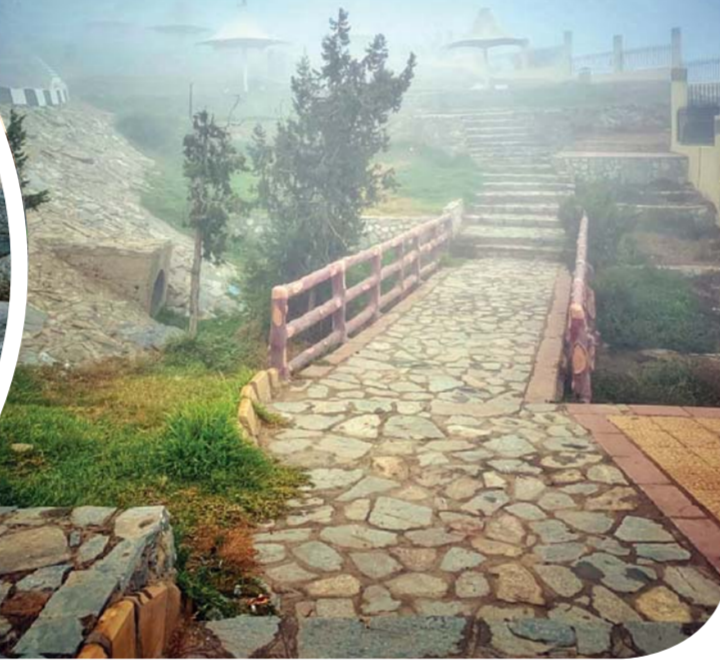
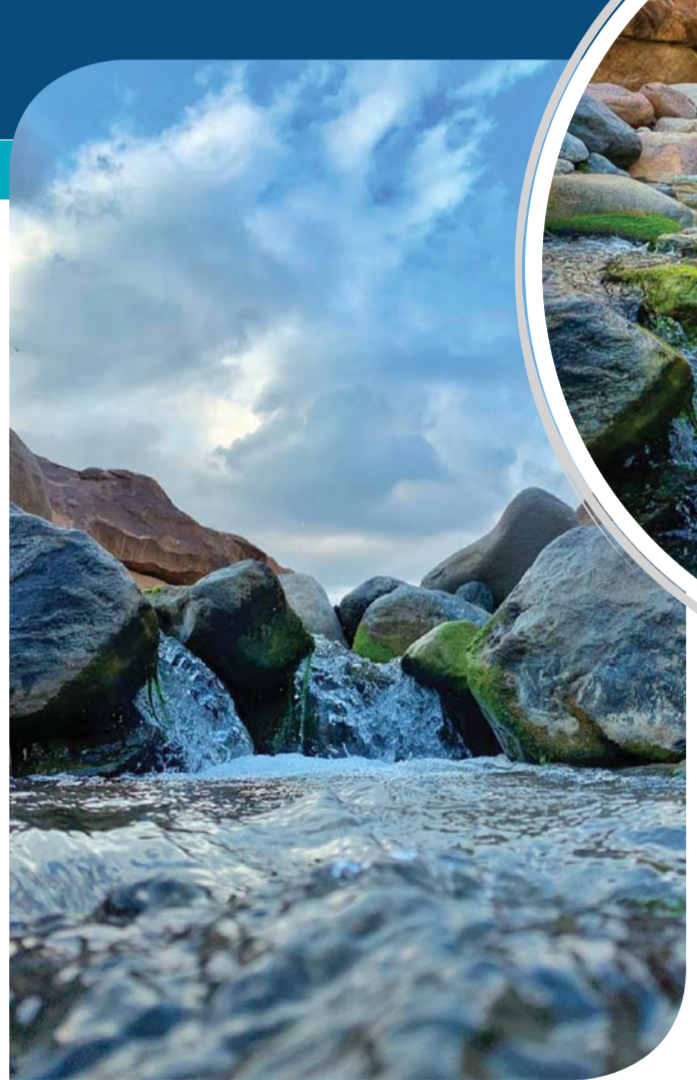
مرايا



لذا تعد سلة غذاء هامة في إنتاج الحبوب والفواكه وانعكس تأثير تضاريسها على المناخ والنبات حيث تكتسي سفوح جبالها بغطاء نباتي كثيف من أشجار العرعر والنعيم والطلح وغيرها فضلا عن النباتات العطرية وتزداد الغابات الطبيعية كثافة في رغدان وبني حسن والمنديق والشهم وبلجرشي وأضحت الباحة مصيفا جاذبا ومزاراً سياحياً متميزاً .. حيث



التسليم العليل والمناظر الخلابة، تزداد القيمة السياحية لمنطقة الباحة بوجود القرى التراثية وأبرزها قرية ذي عين والذي زادها جمالا وبهاء هندسة مبانيها وتموسق قلاعها فوق تلة الجرانيت، وأضفتا حديقة الموز والكادي والعين على جمال وحسنا على حسن، وليس الجارية التي تتيجس من بين الصخور لتغذي الحقول الزراعية أضفتا جمالا



كالعصافير الخضراء. الباحة مؤهلة لأن تصنف ضمن أبرز المناطق السياحية في وطننا الغالي لتوفر المقومات الأساسية كالمناخ الأسر والطبيعة الخلابة والقرى التراثية والمصاطب الزراعية، والجبال المكسوة بالنباتات والأشجار، ومجمل تلك العوامل تؤهل منطقة الباحة لمزيد من النمو الاقتصادي والسياحي.

وبغيرهما، الباحة بجبالها وأوديتها وأشجارها شموخ وكأنهما يقبلان السحاب لارتفاعهما المهيب، وحين تفتح صفحات التاريخ نجد ما يثير الدهشة عشم مدينة الذهب والخلف والخليف اللتين ازدهرتا قبل الإسلام واستمر نبضهما حتى صدر الدولة الإسلامية، إلى جانب مواقع أثرية أخرى كمضارب بني تغلب عند أقدام جبل أثرب ودرب الفيل شرق كرا



شخصيات
مضيئة

لظروف جائحة كورونا؛ تم تعليق الصلاة في الحرم النبوي وقد أعد ترتيبات الإفطار من وقت مبكر، فقام بتوزيع ماتم تجهيزه على المحتاجين والجمعيات الخيرية، وتابع ذلك بنفسه رغم إلحاح أصدقائه بأن تقوم عمالته بذلك ولكنه كان يصر على القيام بذلك بنفسه ابتغاءً للأجر والثوبة من الله.

صدر الشيخ أحمد السويدي، فهو مفخرة ظل يباهي بها طوال حياته، وتكريماً لم ينسه طيلة حياته، ضمن رواياته عن مشواره الطويل: الذي بنى فيه قلاعاً من عطاء ستظل شامخة للأجيال.

أيادي الخير:

كان له سفرة إفطار سنوية في الحرم النبوي، ويتابع بنفسه ترتيبات الإفطار طيلة شهر رمضان، وفي هذا العام ونظراً

وواحد وأربعين يوماً كأي يوم. رحل الرجل الذي كرّس حياته بفضولها الكادحة، وشبابها الفني، ورجولتها الناضجة، وخدمتها العسكرية المتبذبة، وإدارتها للمال والأعمال، وسخائها في بذل الخير؛ رحل إلى جوار ربه، تاركاً خلفه خطوات من التفاني في خدمة وطنه، محفورة على ثراه، ومنقوشة على صخره.

كانت أمنيته أن يتوفى ويدفن في المدينة المنورة وحقق الله له ما تمنى ... رحم الله الشيخ أحمد السويدي وجزاه عما قدم خير الجزاء.

أيادٍ بيضاء في الباحة

لم تغب يده المعطاءة عن الباحة، ولم تنتكز نفسه عن مسقط رأسه ومن شهدت أنفاسه الأولى.

أحمد السويدي الذي جمع ثروة ممتدة من أقصى الساحل الشرقي؛ هو من أفاض على باحته أيضاً من غيض ...



دعمه للجمعيات التعاونية:

بعت لجمعية بني ظبيان الاستهلاكية التعاونية بعضاً من منتجات مزارعه بالمدينة المنورة كتمور العجوة وزيت الزيتون وغيرها على أن تباع بأسعار رمزية.

سأهم بحوالي نصف مليون ريال في إنشاء الجمعية كعضو مؤسس.

خطاً خطأً لسوء إدارة منطقة الباحة الأمير الدكتور حسام بن سعود؛ يطلب فيه إحداث رحلة طيران من الباحة للمدينة المنورة والعكس، شارحاً حاجة الناس لذلك مطلب.

قبل شهر رمضان الماضي - وهو الشهر الذي لقي فيه ربه - يادر بالاتصال هذا نزلٌ يسيرٌ جداً مما قدمه أحمد السويدي - رحمه الله - لمنطقته التي احتضنته طفلاً وودعته طفلاً ولكنها استقبلت عطاياه الجزال، وفاءً وحياً في مواجهة جائحة كورونا.

سأهم - رحمه الله - في تأسيس ودعم الجمعية الزراعية التعاونية وتابع مراحل تأسيسها حتى قامت.

أثناء فترة الحظر في رمضان الماضي

طالب القائمين على الجمعية بضرورة إيصال طلبات الناس لمنازلهم حتى لو كان على نفقته الخاصة وبأي ثمن كان. هذا نزلٌ يسيرٌ جداً مما قدمه أحمد السويدي - رحمه الله - لمنطقته التي احتضنته طفلاً وودعته طفلاً ولكنها استقبلت عطاياه الجزال، وفاءً وحياً في مواجهة جائحة كورونا.

وسام البراءة من جلالة الملك خالد - رحمه الله -:

يرصع الوسام الذي أمر به الملك خالد

أمانة منطقة الباحة ترفع رصيد السياحة في الباحة
بانجاز عدد من مشاريع المنتزهات والحدائق الجاذبة

تقوم أمانة منطقة الباحة والبلديات التابعة لها في المنطقة بأدوار مهمة ووظائف جوهرية ضمن منظومة التنمية السياحية بالمنطقة، وتعتبر الأمانة من واقع اختصاصاتها ومسؤولياتها هي الجهة الرئيسية المعنية بتخطيط وإنشاء وتشغيل البنية التحتية لاختلاف الفعاليات والمناشط السياحية. حيث أنجزت الأمانة في السنوات القلائل الأخيرة حزمة من مشاريع المنتزهات والحدائق والساحات البلدية والمساح المشكوفة وأهمها منتزه الأمير حسام بالقيم والمدرج الروماني المكشوف بالقرية التراثية في مراره. وعن هذا المنجز البلدي يتحدث الدكتور علي بن محمد السواط أمين منطقة الباحة حيث يقول: بأن الأعمال والخدمات التي تقوم بها أمانة منطقة الباحة والتي تمثل بنية تحتية مناسبة لتحفيز السياحة في منطقة الباحة في الجوانب التالية:

الدكتور
علي بن محمد
السواط



فترة موسم الصيف. كما يوجد بها مهرجان عربات الأظعمة (Food Truck) والذي يتيح الفرص الاستثمارية الواعدة لثمة الشباب، وكذلك يوجد بها رياضة الإنزلاق الحر والذي يعد من أكثر أنواع الترفيه والمتعة، وتتم مراحل الإنزلاق إلى مرحلتين حيث يبلغ طول الخط الأول ٩٥٧ متراً بدرجة ميل ١٢ بالمائة وسرعة الوصول ٤٥ كيلو متر في الساعة، والخط الثاني ٢٤٩ متراً، فيما تصل درجة الميل ٧ في المائة، وسرعة الوصول ٤٥ كيلو متر في الساعة.

يقام بالحديقة العديد من المهرجانات الصيفية التي يحضرها كثير من العائلات السعودية أثناء العطلات مثل، مهرجان العسل الأسود، ومهرجان صيف الباحة، ومهرجان الأسر المنتجة.

تحتوي الحديقة على الكثير من المطاعم والكافيتريات التي تقوم بتقديم خدمات رائعة من حيث المذاق وجودة المأكولات والمشروبات

يتميز منتزه الأمير حسام بالجمال الطبيعي والبحيرة الصناعية والشلالات والتوافير التفاعلية والمساحات الخضراء والأشجار الكثيفة ذات إطلالة رائعة وجذابة

للمنتزه، فهو يقع على مناطق مرتفعة تطل على جرف جبال السروات

المؤدي إلى مدينة المخوة اتجاه طريق عقبة الملك فهد لوجوده على

قمة غابة رغدان حيث تتناغم الطبيعة الخضراء الخلابة مع الطبيعة الصحراوية على قمم الجبال مما يشكل منظرًا طبيعيًا جذاباً في إستقطاب الكثير من

السياح من جميع أنحاء العالم. ويتميز المنتزه بالمساحات الشاسعة الخضراء التي تضفي على زوارها مشاعر البهجة والسعادة والإستجمام

بمشاهدة الإطلالة الرائعة وقضاء أسعد الأوقات وسط الأجواء المعتدلة طوال أيام السنة ومشاهدة الغابات الكثيفة المتداخلة في مواقع عديدة في مدينة الباحة.

ويقدم منتزه غابة رغدان العديد من الخدمات المتميزة من خدمات فندقية وترفيهية، وإستراحات مجهزة مع وجود مناطق لحفلات الشواء ويوفر المنتزه بعض الأسواق والمحال التجارية التي تكتظ بالناس في

مناطق مرتفعة تطل على جرف جبال السروات

المؤدي إلى مدينة المخوة اتجاه طريق عقبة الملك فهد لوجوده على قمة غابة رغدان حيث تتناغم الطبيعة الخضراء الخلابة مع الطبيعة الصحراوية على قمم الجبال مما يشكل منظرًا طبيعيًا جذاباً في إستقطاب الكثير من

السياح من جميع أنحاء العالم. ويتميز المنتزه بالمساحات الشاسعة الخضراء التي تضفي على زوارها مشاعر البهجة والسعادة والإستجمام

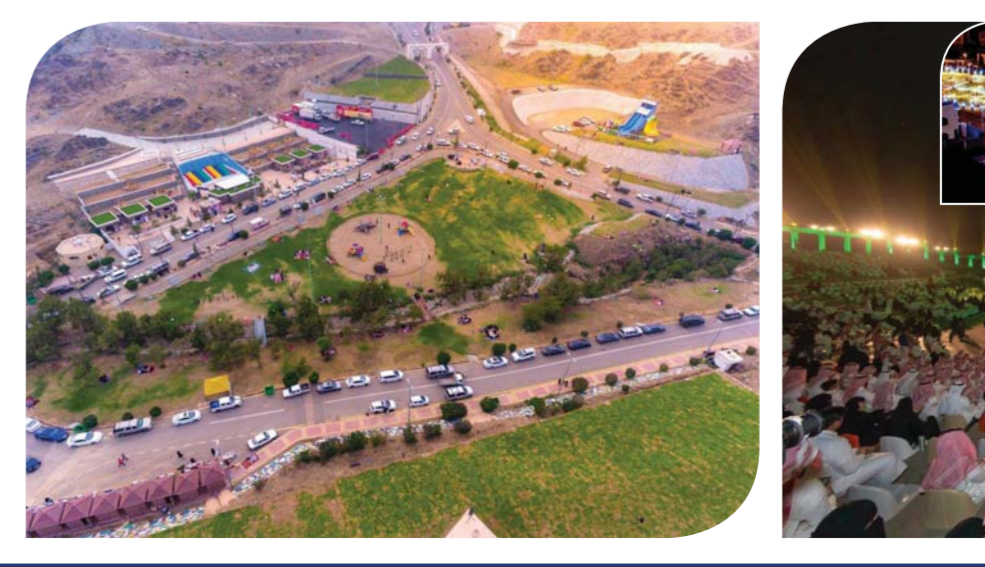
بمشاهدة الإطلالة الرائعة وقضاء أسعد الأوقات وسط الأجواء المعتدلة طوال أيام السنة ومشاهدة الغابات الكثيفة المتداخلة في مواقع عديدة في مدينة الباحة.

ويقدم منتزه غابة رغدان العديد من الخدمات المتميزة من خدمات فندقية وترفيهية، وإستراحات مجهزة مع وجود مناطق لحفلات الشواء ويوفر المنتزه بعض الأسواق والمحال التجارية التي تكتظ بالناس في

مناطق مرتفعة تطل على جرف جبال السروات



الحدائق، كما تعمل الأمانة على إبراز مظاهر الاحتفال بالأعياد واليوم الوطني بإضاءة الزينة والإعلام الوطنية ولوحات التهنئة.



١. إقامة المهرجانات والفعاليات: تقوم الأمانة بتنظيم مهرجان الصيف في قطاع السراة ومهرجان الربيع في القطاع النهامي، كما أقامت الأمانة قرية ترف رغدان للتراث والترفيه والثقافة، وتسهم في تنظيم فعاليات أخرى مثل مهرجان العسل ومهرجان الرمان ومهرجان الموز والكادي، كما نظمت الأمانة مهرجان الورد لأول مرة في المنطقة في منتزه الشروة الوطني. وتطمح الأمانة عدداً من الفعاليات المشتركة مع مجلس شباب منطقة الباحة مثل مهرجان فوانيس رمضان ومهرجان عربات الأظعمة المتنقلة ومهرجان الأسر المنتجة، بالإضافة إلى فعاليات فنية وثقافية بالشراكة مع الفنانين والفنانات بالمنطقة مثل مبادرة «فيما فن» والرسم الحر، وتشكيل الجداريات، وأطلقت الأمانة عدداً من المبادرات منها مبادرة «بسطني واجهة مشكلتي» من خلال تصميم وتنفيذ نماذج ذات أشكال جمالية من الأكشاك والمصطافين للشباب لتسويق منتجاتهم على الزوار والمصطافين.

٢. الاستثمار البلدي في المجال السياحي: طرحت الأمانة والبلديات التابعة لها بالمنطقة العشرات من الفرص الاستثمارية الواعدة لإقامة فنادق ومنتجعات سياحية ودور إيواء ومطاعم ومقاهي وأسواق ومجمعات تجارية ومدن ألعاب ترفيهية، حيث طرحت الأمانة مؤخراً عدد أكثر من (٦٠) فرصة استثمارية في محافظات ومدن المنطقة. كما تقوم الأمانة بإبرام عقود استثمارية مؤقتة في المواسم لتقديم خدمات للسياح والمصطافين.

٣. تجهيز وتهيئة المواقع السياحية: تقوم أمانة منطقة الباحة والبلديات التابعة لها بتجهيز وتهيئة مواقع الفعاليات السياحية مثل مهرجانات التسوق والترفيه والفنون الشعبية والعروض المختلفة. حيث تشرف الأمانة والبلديات على تشغيل (١٢٨) منتزهاً وهديقة كبرى في المنطقة تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من (٢٧ مليون متر مربع). كما نتيج الأمانة الساحات والميادين البلدية وملاعب الشباب وممرات المشي لمختلف الفعاليات طوال العام.

٤. التحسين والتجميل: تقوم الأمانة والبلديات التابعة لها في المنطقة بتحسين وتجميل مداخل المدن والمحاور الرئيسية والساحات والميادين، وتعمل على إزالة عناصر التشوه البصري وإنشاء المجمعات والبوابات الجمالية وعمل النقوش

يعد منتزه رغدان والذي تبلغ مساحته ٨٠٠٠٠٠ م٢





المواقع الأثرية بالمحافظة :-

القرية الأثرية وسط بلجرشي - قرية العبادل ببني كبير - قبور الزينات وهي مجموعة من المقابر في بادية بني كبير مرتفعة البناء وتم تزيينها من الأعلى بأحجار المرو الأبيض وتعتبر من الشواهد الأثرية .

وقد تم الاستفادة من المزايا الطبيعية التي تتميز بها المحافظة من حيث الغطاء النباتي والأجواء المعتدلة وتوسع المحافظة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في تنمية القطاع السياحي لتكون بلجرشي وجهة سياحية يقصدها الكثير ويوجد بها فنادق ووحدات سكنية متميزة ، كما أن المحافظة تسعى دائما إلى إقامة مهرجان في موسم الصيف يتضمن العديد من البرامج والفعاليات التي تستهدف جميع شرائح وفئات المجتمع.

واشتهرت بلجرشي بأنها المركز التجاري والاقتصادي والتجاري في منطقة الباحة لما تحتويه من أسواق ومصانع ومجمعات تجارية تلبى حاجة المقيم بالمحافظة أو الزائر لها .

وهي سوق السبت التاريخي الذي يزيد عمره عن أربعة قرون ولا زال مستمرا حتى وقتنا هذا محافظا على أصالته وتاريخه وكان مركزا لحل الخلافات

المراكز التابعة للمحافظة

١. مركز بني كبير وعدد القرى التابعة له ٤٠ قرية .
٢. مركز بالشهم وعدد القرى التابعة له ١٩ قرية .
٣. مركز بادية بني كبير وعدد القرى التابعة له ١٠ قرية .
٤. مركز شرى وعدد القرى التابعة له ١٤ قرية .
٥. مركز الجنابين وعدد القرى التابعة له ١٣ قرية .

عدد المدارس بالمحافظة

يبلغ عدد المدارس بالمحافظة ٤٤ مدرسة للبنين و ٢٢ مدرسة للبنات و ١٨ روضة حكومية للأطفال و ٥ رياض أطفال أهلية .

الحدائق والمنتزهات

يوجد بمحافظة بلجرشي العديد من الحدائق والمنتزهات من أهمها منتزه السكان ومنتزه الجنابين والمنتزه الوطني

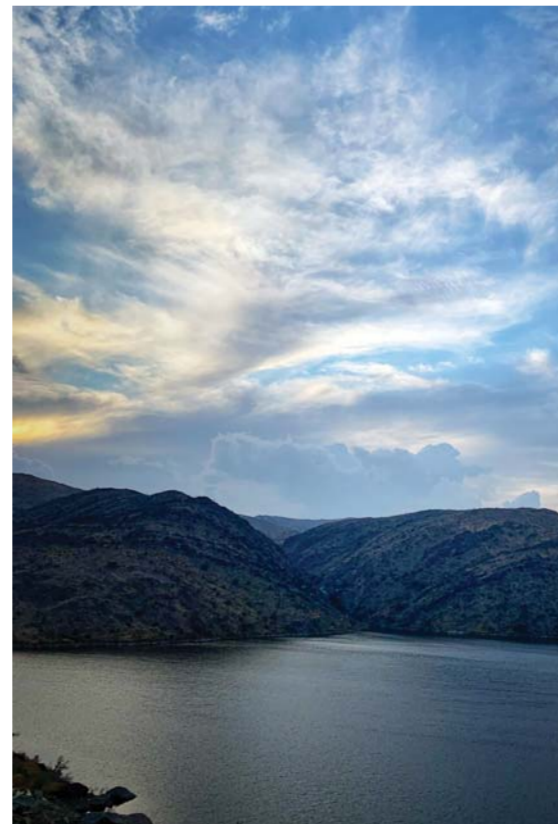
ومنتزه الأمير متعب بن عبد العزيز ومنتزه القصا وحديقة خياصة ومنتزه الهيجاء وحديقة السلام .

قامت محافظة بلجرشي بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة بإقامة العديد من البرامج الرياضية كإقامة هايكنج بلجرشي لأكثر من مرة عبر استضافة العديد من أبناء وطننا الحبيب على مستوى المملكة ومن خارج المملكة.

وهناك الكثير من المشاريع البلدية بالمحافظة والمراكز والقرى التابعة لها تم الانتهاء من بعضها وبعضها الآخر لا يزال طور التنفيذ.

وتتبادل الأخبار بين القرى وبقية القبائل فهو بمثابة وسيلة إعلامية أسبوعية .

وما يزال يتوافد إليه الكثير من أبناء بلجرشي ومنطقة الباحة بشكل عام ومن خارج المنطقة لعرض محصولاتهم الزراعية ومنتجاتهم اليدوية والحرفية، وفي الأونة الأخيرة أُعيد تشييط هذا السوق بإقامة العديد من الموروثات الشعبية والمجالس الحوارية التي تحكي تاريخ السوق ، والتخطيط توسيع دائرة البرامج والفعاليات .



نافذة

بلجرشي أكبر محافظات منطقة الباحة والمركز التجاري والاقتصادي



بلجرشي ضاربة في عمق التاريخ حيث تعود إلى حقبة ما قبل الإسلام كتب عنها الكثير من الجغرافيين والمؤرخين كالمهدي والزيدي وغيرهما. وهي ذات طبيعة منبسطة نسبيا قابلة للتمدد العمراني، بها جبل حزنة الذي أرق الشاعر يعلى الأزدي متمنيا شربة ماء باردة تجلب له من هذا الجبل، وغير بعيد عنه يقع جبل أثرب العظيم والذي وقعت عند أقدامه شرارة حرب البسوس. تنامت مدينة بلجرشي واتسع عمرانها وحظيت بنهضة كبيرة في هذا العهد الزاهر.

من الأودية التاريخية.

الجبال الشهيرة

جبل أثرب وهو من أعظم جبال منطقة الباحة حيث يصل ارتفاع قمته إلى حوالي ٢٥٠٠ متراً عن سطح البحر، وكذلك جبل حزنه وهو أعلى جبل في مدينة بلجرشي

الإدارات الحكومية

تُوجد بمحافظة بلجرشي معظم الإدارات الحكومية.

سكانها خمسة وثمانون ألف ٨٥.٠٠٠ نسمة .

المناخ

يمتاز مناخ محافظة بلجرشي بالاعتدال صيفاً حيث تتراوح درجة الحرارة بين (٢٢ و٢٧) درجة مئوية، وفي فصل الشتاء تشتد البرودة .

الأودية ومزاياها

من أهم الأودية بمحافظة بلجرشي وأكبرها وادي الخيطان وهو وادي كبير يقع في الجزء الشمالي التابع للمحافظة وتتوفر به المياه كما أنه

وعن المحافظة يحدثنا سعادة المحافظ

الأستاذ غلاب بن غالب أبو خشيم قائلا:

تقع محافظة بلجرشي جنوب مدينة الباحة ب ٢٦ كم وتعد أكبر محافظات منطقة الباحة والمركز التجاري والاقتصادي لها وترتبط منطقة الباحة بمنطقة عسير من الجهة الجنوبية .

المساحة والسكان

تبلغ مساحة محافظة بلجرشي ألف وثلثمائة واثمان وستون ك ١٣٦٢م وعدد



طريق الحسام .. حلمٌ إقترَب



وضعه الحسام في صدر اهتماماته .. صدق هذه الأمنية بالواقع .. فشرع في تحقيقه على أرض الإنجاز .. واقترَب الحلم .. حتى أصبح حقيقة تترأى أمام الجميع ..

فقد أتى مشروع "طريق الحسام" والذي يربط بين السراة وتهامة فعليا .. حيث وضع الأمير حسام بن سعود حجر الأساس للإطلاق نحو تحقيق مراد الأهالي ومبتغاهم لجعل هذا الشريان واقعا ملموسا ومعلما عصريا، فأعطى سموه إشارة البدء في العمل الحقيقي والتنفيذ الجاد لهذا الطريق والذي يبلغ طوله ٥ كلم، ويمتد من طريق الملك عبدالعزيز بالمندق مروراً بقرية عنيزة إلى مركز الشعراء لبيتقاطع مع طريق قولة - الحجرية .



حفظه الله - وبتنفيذ وإشراف من قبل فرع وزارة النقل بمنطقة الباحة لتعانق السراة قلب تهامة خلال مدة أقصاها ١٨ شهراً.

حيث ان طول المشروع ٥ كم يربط محافظة المنطق بمرکز الشعراء، وقد تم الانتهاء من أعمال القطع والردم بطول ٢ كم ولا تزال الأعمال جارية ليصبح الحلم حقيقة.



هذا وقد نوه "صالح بن علي الحميدي" إلى ما تشهده منطقة الباحة من تطور في شتى المجالات، مؤكداً أن طريق الحسام شاهد حي لهذا التطور، مبيناً الأهتمام الذي يحضى به المواطن من ولادة الأمر منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وحتى عصرنا الزاهر.

وقدم "زيد خالد الزهراني" شكره وتقديره للأمير الباحة على جهوده ودعمه لمختلف المشروعات التنموية بالمنطقة، ومثمناً جهود إدارة النقل وبلدية المنطق في هذا الشأن .

وبين "جمعان الغامدي" أن مشروع طريق الحسام سيساهم وبشكل كبير وفعل في راحة المواطنين وسهولة تنقلهم، وبتوفير الوقت واختصار المسافات لربط محافظات السراة بالقطاع التهامي، كما سينعش هذا الطريق الحيوي النواحي الاقتصادية والجوانب التنموية والخدمية.

يذكر أن طريق الحسام قد شرع في تنفيذه مطلع السنة الهجرية ١٤٤١هـ بتوجيه من الأمير حسام بن سعود -

كما أطلق أمير الباحة " متزامناً مع التدشين " أعمال تطوير المواقع المحيطة بطريق الحسام بمساحة ٨٥ ألف متر مربع، والذي يتضمن منتزهاً يحتوي على جلسات ولعاب ومساحات خضراء وبحيرة بنا فورة تفاعلية، إضافة إلى مواقع استثمارية لإنشاء منتجعات سياحية ومنطقة مطاعم ومقاهٍ وتلفريك وجسر زجاجي معلق .



أدعو أهالي الباحة لإعادة ترميم منازلهم القديمة لتكون نزلاً ريفية



الباحة: جارة السحاب

يشهد وطننا الكبير تحولاً كبيراً نحو مستقبل زاهر إذ أن رؤية ٢٠٣٠ تحمل في طياتها الكثير من الرؤى والأهداف ومن بينها تحقيق صناعة سياحية ناجحة سيما وأن مقومات السياحة متوفرة فالمملكة متعددة المناخات والتضاريس والبيئات ذات كنز تاريخي وتراثي وفناني، وهذا التنوع يزيد من أسهم نجاح السياحة ومجلة "جارة السحاب" التقت مع الإعلامي والأديب الأستاذ مهدي الكنانة.



المنطقة تتمتع بمقومات سياحية وتباين بين مناخي السراة وتهامة

والسياحة لم تعمل به ولم تتبناه بشكل جاد، المجتمع يحتاج إلى تطوير في هذه الجوانب، لذا أتصور أن أمانة الباحة بالتعاون مع المجالس البلدية لديهم فرصة تبني هذا التوجه ودعمه لوجستياً حتى تتوفر لدينا أكثر من مكان للإقامة الريفية وفي مناطق مختلفة وهي دعوة للأهالي في منطقة الباحة بإعادة ترميم المنازل القديمة وتقديمها على شكل نزل ريفية تحمل كل مقومات الحياة.



● ما المزايا السياحية في منطقة الباحة والتي تُسهم في صناعة سياحية ناجحة؟

منطقة الباحة تتمتع بمقومات سياحية الجميع يعلمها ويدرك التباين بين مناخي السراة وتهامة، والباحة تتميز بطبيعة خلابة وطقس عليل، هذا التنوع سيحده الباحثون في الباحة والمأمول البعد عن ازدواجية العمل مع ضرورة التواجد خصوصاً بالمقومات السياحية متوفرة بما يكفي للسائح إقامة مريحة في ظل الأمن والأمان.

من مهام الجهات ذات العلاقة وما هو من مهام المستثمر الوطني وخاصة رجال الأعمال أبناء منطقة الباحة فتجد معظم الجهات ذات الاختصاص بتوفير دور الإيواء والمولات والمقاهي ومدن الترفيه وهذه في الحقيقة كلها لدى المستثمر لذا على المستثمر أن يبادر بتقديم دراسته وأفكاره ونقياً كثيراً في سمو أمير المنطقة أنه سيكون الداعم الأول والكبير متى ما وجد الجدية من المستثمر وسيحقق له تطلعاته الاستثمارية في منطقة الباحة التي أصبحت واعدة لسياحة على مدار العام فالباحة لم تعد تلك المنطقة الطرفية التي تعاني من الهجرة السكانية لدينا أرقام بإعداد الطلاب في جامعاتها ومستشفياتها والإدارات الحكومية والمشاريع التنموية القادمة ورجال الأعمال الذين سيستثمرون الآن هم من سيفوز بنصيب خدمة منطقة الباحة .

● فكرة النزول الريفية إلى أي مدى يمكن مشاركة الأهالي في إقامتها على غرار النزول الريفية في بعض الدول الأوروبية؟

- هذا التوجه للأسف الأخوة في هيئة

● ما الدور الذي ينبغي أن يقوم به الإعلام السياحي من أجل إنعاش السياحة في الباحة؟

- السياحة لها أهمية كبيرة في ردد الاقتصاد المحلي وهذا يتواءم مع التحول الكبير الذي تشهده المملكة تحقيقاً لأهداف رؤية ٢٠٣٠ بحسب طموحات سمو سيدي ولي العهد الذي أدرك أهمية السياحة بكل أنواعها وأشكالها لتصبح المملكة وجهة سياحية على مدار العام لتستهدف ١٠٠ مليون سائح مع حلول عام ٢٠٣٠م، وهذا الحراك السياحي يستهدف كامل جغرافية الوطن، والباحة جزء لا يتجزأ من هذه المنظومة بالتالي الإعلام السياحي في منطقة الباحة أرى أنه قدم الكثير من الجهود لخدمة السياحة في منطقة الباحة بل أنها تجاوزت الخدمات السياحية المقدمة في المنطقة فكل الأوعية الإعلامية تبث وتقدم الباحة بكافة الأشكال التسويقية الجهود تحت مظلة المركز الإعلامي والذي سيتبنى إقامة عدد من الدورات والبرامج التي تخدم الإعلام السياحي والإعلامي الذي يرغب في تطور أدواته المهنية فقي تصوري أن الإعلام يقدم محتوى جيد ويصنع هذا المحتوى ولكن

● كثير ما يطال العتب على رجال الأعمال من منطقة الباحة بقلة مشاركتهم الفعلية في إقامة المشاريع لخدم السياحة في الباحة هل لكم من تعليق؟

- العتب قائم على رجال الأعمال من أبناء منطقة الباحة الذين ننظر منهم البر بمنطقتهم بالاستثمار الأمثل من خلال إقامة مشاريع تتناسب مع حجم المنطقة والكثافة السكانية فيها، ولكن أسمح لي أوضح نقطة مهمة أن لدينا خلط فيما هو

